

## تفسير السمعاني

@ 213 ( ^ بعبده ليلا من المسجد الحرام ) \* \* \* \* بتنزيه ا □ من كل سوء ' . . .  
وقوله : ( ^ أسرى بعبده ) يقال : أسرى به إذا سيره ليلا ، وكذا سرى به . قال الشاعر :  
( وليلة ذات ندى سرىت % ولم يلتني عن سراها ليت ) .  
وقوله : ( ^ بعبده ) أي : بمحمد ، وقد روي عن النبي أنه قال : ' إن ا □ اتخذني عبدا  
قبل أن يتخذني رسولا ' . . .  
وقوله : ( ^ ليلا ) ذكر ليلا ؛ لينبه أنه كان في طائفة منه . . .  
وقرأ ابن مسعود : ' أسرى بعبده من الليل ' . وقوله : ( ^ من المسجد الحرام ) اختلفوا  
في الموضع الذي أسرى منه برسول ا □ ؛ فأحد القولين : أنه من المسجد الحرام ، وعليه يدل  
ظاهر الآية . . .  
وعن محمد بن علي الباقر : أن النبي قال : ' كنت نائما في الحجر ، فأتاني جبريل - عليه  
السلام - وحركني حركة لطيفة ، وقال : يا محمد ، قم وافدا إلى ربك ' . . .  
والقول الثاني : أنه أسرى به من بيت أم هانئ بنت أبي طالب ، وهذا في رواية أبي  
صالح عن ابن عباس .